بالافادة اولا الى انه معنى غير مستقل ويستفاد منه قوله ثم جاء التعيين انه بصدد الفرق بين مطلق اسم الجنس معرفا باللام او مجردا والا ففى الفرق بين اسم الجنس الغير المعرف باللام وعلم الجنس كفى ان علم الجنس وضع لمعين بخلاف اسم الجنس وانما قال من اللام اشارة الى ان الاضافة دخيلة فى تعريف الجنس واصلها للعهد وهى فى الجنس ملحقة باللام على ما تقرر فى موضعه واعلم ان هذا الفرق انما يحتاج اليه على قول من جعل اسم الجنس موضوعا للماهية فقط واما من جعله موضوعا للماهية مع قيد الوحدة وهى المعنى بالفرد المنتشر واختاره علامة الثانى تبعا للشيخ الرضى فلا يحتاج اليه التنبيه التابع هذا قد عرف ان الحرف يدل على معنى فى غيره يتعقل بانضمام ذلك الغير اليه واذا لم يكن تعقله الا بانضمام ذلك الغير اليه فلا يتعين معناه عند السامع الا بانضمامه اليه فمعناه

مبهم تحصله وتعينه بما هو فيه وقد عرفت ان الموصول يدل على معنى مستقل تعينه عند السامع بقرينة مضمون الصلة وهو معنى فى الموصول فظهر ان حال الموصول فى التعين على عكس حال الحرف بنا على ما بينه بقوله فان الحرف يدل على معنى فى غيره معقول باعتباره وتعينه وتحصله وتعينه بما اى بذلك الغير الذى هو اى معنى الحرف معنى فيه فتعينه عند السامع متعلق بما هو معنى فيه والموصول مبهم اصطلاحا حيث جعل النحاة المبهم اسم الموصول واسم الاشارة او لغة عند السامع متعلق بمبهم او بما بعده من قوله يتعين بما هو معنى فيه قدم عليه اشارة الى ان التعيين بمعنى فيه مقصور على السامع اذ المتكلم لا يجب ان يعينه فى نفسه بالصلة بل لو جهل تعينه بالصلة وعلم المخاطب تعينه بها الصح ان يذكر الموصول بهذه الصلة اذا الموصول موضوع لما علمه المخاطب بالصلة وفى بعض النسخ بمعنى فيه

Copyright © King Saud University